

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس العشرون

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. لما بين المصنف رحمه الله ان الله عز وجل اكمل بالنبي صلى الله عليه وسلم الدين. ساق بعد ذلك يبين ان جميع الرسل دعوتهم واحدة. وان كانت شرائعهم مختلفة. لذلك قال وآ أرسل الله - [00:00:02](#)

الرسل مبشرين ومنذرين كلهم ليس فقط محمد عليه الصلاة والسلام بل جميع الرسل مبشرين يبشرون من وحد الله بالجنة وينذرون ويحذرون بان من وقع في الشرك فانه والعياذ بالله خالد مخلد في النار. ثم قال والدليل قوله تعالى على ان الرسل - [00:00:22](#)

رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. قال واولهم نوح عليه السلام واخر محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل على ان اولهم نوح ان اهل المحشر يأتون الى نوح - [00:00:42](#)

عليه السلام ويقولون له انك اول رسول ارسل الى اهل الارض. فهو الرسول هو نوح عليه السلام وبينه وبين ادم عليه السلام عشرة قرون. ولما وقع الشرك في قوم نوح بعث - [00:01:02](#)

الله عز وجل لهم نوحا عليه السلام يدعوه الى هذا. والدليل على ان اولهم نوح واخرهم محمد انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ونبينا من بعده. فقلوه النبيين من بعده يدل على ان ما قبل نوح ليس هناك رسل - [00:01:22](#)

وقد قيل ان ادم عليه السلام بعث لابنيه هابيل وقابيل وادريس نبي ولكن اول الرسل هو نوح عليه السلام. انا اوحينا اليك يا محمد كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. فالله عز وجل - [00:01:42](#)

ارسل كما ارسل الى محمد ارسل له من بعده. ومن فضل الله وكل امة بعث الله اليها رسولا كما قال سبحانه وان من امة الا خلا فيها نذير وقال وما ارسلنا من الرسول الا بلسان قومه - [00:02:02](#)

ليبين لهم فبفضل الله ان كل امة اي مجموعة وقوم يبعث الله اليهم رسولا يبين لهم النور ويحذرهم من الجهل ابو طلال والتين الذي هم فيه. قال وكل امة وكل امة بعث الله اليها رسولا. يأمرها - [00:02:22](#)

بالتوحيد وانهاهم عبادة الطاغوت. يأمرهم بالتوحيد. يأمرهم يأمرهم بعبادة لله وحده وهي التوحيد وينهاها عبادة الطاغوت. قال والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا اولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال وما ارسلنا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - [00:02:42](#)

انه لا اله الا انا فاعبدوه. فكل امة لهذا الامر. مقصود المصنف رحمه الله من سياق ذلك الكلام ليبين ان دعوة جميع الرسل هي دعوة للتوحيد والتبرج والكفر بالطاغوت. فهي دعوتهم واحدة لهذا الامر. فاذا علمت ان دعوة الرسل جميعا بهذا الامر حين - [00:03:12](#)

يتبين لك اهمية التوحيد وخطورة الشرك جدا خطورته لان جميع الرسل حذروا منه كون كل مدرس دخل في القاعة وقال انتبهوا من ذلك المحل فهو محل بيع المسموم ثم يأتي المدرس الاخر والثالث والرابع ومنذ فتحت الجامعة الى الان وكل مدرس يدخل على القاعة ويقول له - [00:03:42](#)

هذا الكلام. الا يدل على ان ذلك المحل محل خطير؟ لا شك. كذلك الرسل من اولهم لآخر احذر الشرك احذروا الشرك. وعليكم بالتوحيد. فيدل على اهمية التوحيد. لذلك يدعو الانسان ربه بتوحيده سبحانه - [00:04:12](#)

والحذر من الشرك والثبات على هذا الدين حتى لو مات. الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [00:04:32](#)